Sale Up To 50%
www.sleepcomfort.com
SC Sleep Comfort
Tel. 01 444 444 . 7/7 . from 9am till 7pm

الانوار
AL ANWAR
٢٠ صفحة
١٠٠٠ ل.ل
Beyrouth - Vendredi 6 Avril 2007 - 48e Année - No. 16424
Publié par DAR ASSAYAD
تصدر عن دار الصياد
بيروت - الجمعة ٦ نيسان ٢٠٠٧ - السنة ٤٨ - العدد ١٦٤٢٤

RENA LANGE
Nouvelle Collection
Omar Daouk street • Minet el Hosn • Tel: 01 974 641

الحريري يؤيد اقتراح بري عقد مؤتمر لبناني في السعودية

مجلس الامن يرحب بالتطورات في بيروت ويأمل باتفاق على المحكمة

النائب الحريري مستقبلا السفير خوجة امس (دالاتي ونهرا)

رحب رئيس كتلة المستقبل سعد الحريري مساء امس باستضافة السعودية مؤتمرا للحوار الوطني اللبناني، واعلن انه سيستجيب لأي دعوة من العاهل السعودي لاعلان اتفاق سياسي شامل برعاية المملكة. وفي الوقت ذاته اعلن الامين العام للامم المتحدة بان كي مون انه ابلغ مجلس الامن امس باقتراح الرئيس نبيه بري عقد مؤتمر للاطراف اللبنانية في السعودية، وانه مستعد لارسال المستشار القانوني للامم المتحدة نيقولا ميشال الى هذا المؤتمر.

وقد ازالت هذه التطورات امس، اجواء التشاؤم التي خيمت بعد توقف الحوار بين الرئيس بري والنائب الحريري والحملات المتبادلة التي تلت ارسال مذكرة نواب الاكثرية الى المنظمة الدولية ثم الحديث التلفزيوني لرئيس المجلس النيابي.

وقد بدأ التطور الايجابي امس بلقاء بين الحريري والسفير السعودي الدكتور عبد العزيز خوجة، صدر بعده بيان عن المكتب الاعلامي لرئيس كتلة المستقبل اشار فيه الى الحديث التلفزيوني للرئيس بري امس الاول واقتراحه ان تستضيف السعودية مؤتمرا للحوار الوطني اللبناني برعاية الملك عبدالله بن عبد العزيز.

وقال: حسنا فعل الرئيس بري حين ذكر ان هذا المطلب هو مطلب مكرر، سبق له ان تقدم به للحكومة السعودية، وهو ما رحبنا به في السابق، ونرحب به مجددا، تحت سقف الموقف السعودي الرسمي، المعلن على لسان معالي سفير المملكة في بيروت عبد العزيز خوجة، وعدد من المسؤولين السعوديين، والمتمثل في استعداد المملكة لاستضافة الاعلان عن اي اتفاق يتوصل اليه اللبنانيون في لبنان، من دون اي تدخل خارجي او وصاية من احد، وترحيب المملكة لرعاية الاعلان عن هذا الاتفاق بصفتها الضامنة له ولحسن تنفيذه. وبالفعل، فاننا لسنا بحاجة للتذكير بأننا مستعدون للتوجه الى المملكة العربية السعودية في اي لحظة بصفتها بيت جميع اللبنانيين.

ومضى المكتب الاعلامي للحريري في بيانه يقول: ان التزامنا بعروبة لبنان وقضيته التزام مطلق. والتزامنا بالاجماع العربي مطلق ايضا، وسعينا الامس واليوم وغدا الى حل الازمة السياسية في لبنان بين اللبنانيين لنستجيب الى اي دعوة يشرفنا بها خادم الحرمين الشريفين

(التتمة على الصفحة ١١)

السنيورة يمضي العطلة في الاردن

غادر رئيس مجلس الوزراء فؤاد السنيورة مساء امس مع عائلته الى الاردن لقضاء اجازة خلال فترة الاعياد.

بيان بكركي ومواصفات رئيس الجمهورية

كتب المحلل السياسي:

في كلِّ مرَّة تتخذ بكركي موقفاً من التطورات الراهنة، يقفز هذا الموقف الى الواجهة ليصير حديث الناس والسياسيين على حدٍّ سواء، بالنظر الى أن هذا الموقف يضع الإصبع على جرح الأزمة، فيدفع الى قراءة السطور لا بين السطور ويُعيد تصويب مسار التطورات بعد أن يكون السياسيون قد جنحوا بها الى أكثر من شطط.

⁂

هذا ما حصل بالنسبة الى البيان الأخير لمجلس المطارنة الموارنة الذي صدر أول من أمس الأربعاء، فكل بند فيه يستلزم التوقُّف عنده ملياً خصوصاً انه لامس كلَّ النقاط الساخنة التي تكاد تُحرق البلد.

في ملف رئاسة الجمهورية سحب البيان «صاعق التعطيل» الذي يُخطط البعض لتفجيره في موعد الاستحقاق الرئاسي فأشار الى انه لا يجوز لفئة أو حزب أو تكتل أن يمتنع عن المشاركة في جلسة الانتخاب اذا لم يتمَّ التوافق مسبقاً على اسم الرئيس، بهذا المعنى، وبأسلوب في غاية الحنكة السياسية، يفهم من البيان ان بكركي تنحاز الى التفسير الدستوري الذي يقول بأن أكثرية الثلثين من عدد أعضاء مجلس النواب هي التي يجب أن تُعتَمد (أي ٨٦ نائباً)، ولأن الأكثرية في مجلس النواب تقف عند الرقم سبعين، فإنه لا يجوز للأقلية أن تُعطل تأمين النصاب، والبيان كان واضحاً حين تحدَّث عن «فئة» أو «حزب» أو «تكتل».

المعنى الثاني لهذا الانحياز هو أن الأكثرية والأقلية يجب أن تشاركا معاً في انتخاب الرئيس، وهنا يُصبح التوافق إلزامياً وليس مجرَّد شعار.

⁂

ما لم يقله بيان المطارنة يمكن استشرافه واستنتاجه، فحين يكون العدد المطلوب للانتخابات يفوق قدرة ١٤ آذار وحدَها، و٨ آذار وحدَها على تأمينه، فهذا يعني ان الرئيس المطلوب يجب ألاّ يكون لا من ١٤ آذار ولا من ٨ آذار؛ والمرشحون الجدّيون (السياسيون وغير التكنوقراط) الذين تنطبق عليهم هذه المواصفات، يقل عددهم عن أصابع اليد الواحدة.

⁂

لكن صفة «اللاإنتماء» الى ١٤ أو ٨ آذار، ليست وحدَها المطلوبة، فهناك «تاريخ المرشح» ليس على المستوى السياسي فحسب بل على مستوى الاداء، من هذا الباب يمكن الدخول الى نظافة الكفّ وعدم استخدام المنصب لمنافع شخصية، وعدم استغلال السلطة لتحقيق غايات خاصة.

اذا جُمعت هذه المواصفات الضرورية على «اللاإنتماء»، ينزل عدد المرشحين الى اثنين على أبعد تقدير؛ واذا أضيفت مواصفات «رجل الموقف» الذي يبقى ثابتاً على موقفه، عندها قد ينخفض عدد المرشحين الجديين، الذين يمتلكون هذه المواصفات مجتمعةً، الى أقل من اثنين.

⁂

البيان الشهري لمجلس المطارنة الموارنة تحدَّث، ولو بأسلوب آخر، عن هذه المواصفات.

قتيلان بطعنات سكين في حالات - جبيل

عثر مساء امس في حالات - قضاء جبيل على بديع شبان البعيني مواليد ١٩٢١ عين الدلبة - كسروان وعلى كوليت فارس فهد في العقد الخامس من عينطورة - كسروان، جثتين في المنزل الزراعي الذي يملكه بديع في محلة «بيت البومي». حضر الى المكان آمر فصيلة درك جبيل الرائد سامي منصور والادلة الجنائية للكشف واجراء التحقيقات، وافاد الطبيب الشرعي سركيس ابي عقل ان كوليت لاقت حتفها نتيجة تعرضها الى ٢٤ طعنة من سكين، وان بديع تعرض الى طعنة في ساعده الايسر والى ٣ طعنات في صدره مزقت رئتيه وقلبه.

20070406.0007-8

صور المفقودين تحتل الكراسي في قاعة نقابة الصحافة خلال المؤتمر امس

صور المخطوفين تحتل المقاعد في ذكرى حرب لبنان

اعتلت صور المفقودين والمخطوفين خلال الحرب اللبنانية الكراسي في نقابة الصحافة امس، اثناء مؤتمر صحافي عقدته لجنة اهالي المفقودين في مناسبة ذكرى ١٣ نيسان بداية اندلاع الحرب.

وقالت رئيسة اللجنة وداد حلواني: لقد آثر الاهالي هذا العام الابتعاد عن كاميرات التصوير، وهم بانكفائهم انما يناشدون المواطنين كافة، ان يتبنوا الصور التي تركوها لهم، وان يتبنوا مطلبهم، ان يعلنوه مطلبا وطنيا، مطلبا يتطلع لا الى الماضي بل اولا الى المستقبل. واملهم في ذلك ان تتحول اللجنة قريبا وقريبا جدا من حركة مطلبية الى حركة وطنية.

(التفاصيل على الصفحة ٧)

انفجار في البصرة يقضي على ٤ عسكريين بريطانيين

مقتل ٦ جنود اميركيين وتحطم هليكوبتر في العراق

قتل ستة جنود اميركيين بهجمات خلال اليومين الماضيين، فيما اعلن الجيش الاميركي سقوط طائرة هليكوبتر واصابة اربعة من طاقمها بجروح، اما الجيش البريطاني فقد اعلن مقتل اربعة جنود ومترجم بانفجار عبوة في البصرة.

وقال الجيش الاميركي في بيان ان ستة من جنوده قتلوا باطلاق نار من اسلحة خفيفة وانفجار عبوات ناسفة في بغداد ومحيطها.

واضاف الجيش في بيان ان «جنديين قتلا وجرح ثلاثة بانفجار عبوة ناسفة لدى مرور دوريتهم في جنوب بغداد».

وتابع بيان اخر ان «جنديين قتلا واصيب ثالث بجروح بانفجار عبوة ناسفة في شمال العاصمة الاربعاء في حين قتل جندي اخر في حادث منفصل باطلاق نار من اسلحة خفيفة في شرق بغداد». كما قتل جندي باطلاق نار من اسلحة خفيفة بينما كانت دوريته في شرق بغداد.

من جهة ثانية اكد متحدث باسم الجيش الاميركي سقوط مروحية اميركية في جنوب بغداد واصابة اربعة من طاقمها بجروح.

وقال بيان للجيش الاميركي ان «مروحية تابعة للجيش الاميركي تحطمت في جنوب بغداد، وكان على متنها تسعة اشخاص هم افراد الطاقم ومسافرون».

واضاف اصيب اربعة اشخاص بجروح تم اخلاؤهم لتلقي العلاج. وتابع البيان ان تحقيقات جارية بشأن الحادث دون اعطاء مزيد من التفاصيل عن اسباب سقوط المروحية.

(التتمة على الصفحة ١١)

«الانوار» تعود الاحد

لمناسبة الجمعة العظيمة اليوم تحتجب «الانوار» غدا وتعود صباح الاحد المقبل.

هنية التقى القنصل البريطاني في القدس

استشهاد فلسطيني برصاص اسرائيلي في الضفة

فتيان فلسطينيون يرشقون آلية عسكرية اسرائيلية بالحجارة في جنين بالضفة الغربية (ا ف ب)

استشهد فلسطيني برصاص القوات الاسرائيلية في منطقة اريحا بالضفة الغربية، فيما اعتقلت وحدة اسرائيلية خاصة قائدا محليا لكتائب شهداء الاقصى التابعة لحركة «فتح» في اريحا ايضا.

وقال مصدر عسكري اسرائيلي ان وحدة عسكرية كانت تقوم بدورية في منطقة رماية في منطقة صحراوية قرب مسجد النبي موسى القريب من اريحا حين رصدوا ثلاثة اشخاص. واضاف «اطلق الجنود طلقات تحذيرية في الهواء لدفع الرجال الثلاثة الى تسليم انفسهم لكن بلا جدوى. سددوا نحوهم واصابوا احدهم وقضى في وقت لاحق متأثرا بجروحه بعد نقله الى مستشفى في اسرائيل».

وقال مصدر امني فلسطيني ان «السلطات العسكرية الاسرائيلية سلمت جثة الفلسطيني عزيز المطور (٢٨ عاما) الذي قتل قرب النبي موسى الى اسرته».

على صعيد اخر استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني اسماعيل هنية امس القنصل البريطاني العام في القدس، في خطوة

(التتمة على الصفحة ١١)

اليورو في اعلى مستوى له امام الدولار منذ سنتين

بلغ اليورو امس اعلى مستوى له امام الدولار منذ اذار ٢٠٠٥ حيث تم تبادله ب ١،٣٤٣٤ دولار وذلك بفضل المعطيات الاقتصادية الاخيرة في منطقة اليورو التي تتناقض مع البوادر المتعددة عن بطء الاقتصاد الاميركي.

وارتفع سعر العملة الاوروبية الى ١،٣٤٣٥ امام الدولار وهو المستوى الذي لم يسبق ان وصلت اليه منذ ١٤ اذار ٢٠٠٥.

وقال يان ستانار الاقتصادي في بنك «بي.ان.بي باريبا»: «اعتقد ان السوق تستعد منذ اسابيع لمحاولة اجتياز عتبة الـ ١،٣٤ دولار». واوضح ان «المعطيات الاقتصادية المعلنة في منطقة اليورو لا تزال قوية في حين انها في افضل الاحوال تعد متوسطة في الولايات المتحدة».

وتتوقع الاسواق المالية ان تتيح صلابة الاقتصاد في منطقة اليورو للبنك المركزي الاوروبي رفع معدل الفائدة من ٣،٧٥ الى ٤٪ وربما قبل نهاية الفصل الثاني.

وفي المقابل فان دائرة الانحسار النقدي تبدو انتهت في الولايات المتحدة حيث تكثر التكهنات ولا سيما بشأن الموعد الذي سيضطر فيه الاحتياطي الفدرالي الاميركي الى خفض معدل فوائده الثابت على ٥،٢٥٪ منذ حزيران الماضي.

مقال	الجمعة العظيمة	الكتابة والثقافة
رؤوف شحوري (الصفحة ٢)	مقال فؤاد دعبول (الصفحة ٣)	مقال نادرة السعيد (الصفحة ٢٠)

البحارة البريطانيون وصلوا لندن وتحدثوا عن احتجاز صعب

وصل البحارة البريطانيون المفرج عنهم الى لندن امس، وقد وصفوا فترة احتجازهم في ايران بالصعبة.

وقالوا في بيان بعدما التقوا اسرهم في قاعدة عسكرية جنوب غرب انكلترا ان الاسبوعين الماضيين كانا في غاية الصعوبة.

(التتمة على الصفحة ١١)

الاسد لداريل عيسى: دور سوريا محوري

بيلوسي تشيد بقيادة العاهل السعودي

قالت رئيسة مجلس الشيوخ الاميركي التي واصلت امس زيارتها الى المملكة العربية السعودية ان محادثاتها مع الملك عبدالله بن عبد العزيز تمحورت حول الوضع في العراق ومنطقة الشرق الاوسط.

واضافت لقد تركزت مباحثاتنا مع جلالته على مبادرته والمبادرة السعودية للسلام في الشرق الاوسط، مشيرة الى ان «الكثير من المفاوضات يجب ان تتبع المبادرة لكننا اشدنا بدوره القيادي في هذه القضية».

وذكرت وكالة الانباء السعودية ان اللقاء بين بيلوسي والملك عبدالله تناول مجمل الاحداث والمستجدات على الساحتين الاقليمية والدولية وفي مقدمتها تطورات القضية الفلسطينية والوضع في العراق».

وقال المتحدث باسم بيلوسي نديم الشامي «ان مباحثات العاهل السعودي مع بيلوسي تناولت ايضا النزاع في دارفور والصومال». واضاف ان بيلوسي ستلتقي ايضا وزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز قبل مغادرة الرياض صباح اليوم الجمعة.

وامس زارت بيلوسي مجلس الشورى السعودي حيث عقدت اجتماعا مع رئيس مجلس الشورى الشيخ صالح بن حميد، وقامت بجولة في ارجاء المجلس، والتقت اعضاء المجلس البالغ ١٥٠ عضوا.

وقالت ردا على سؤال عن دور المرأة انا سعيدة جدا انه بعد ٢٠٠ عام في الولايات المتحدة اصبح لدينا اخيرا رئيسة لمجلس النواب. ان الامر تطلب منا الكثير من الوقت. (وذلك في اشارة الى تسلمها المنصب).

وقال رئيس لجنة الصداقة

(التتمة على الصفحة ١١)

هذا العدد قسمان

- القسم الاول (١٢ صفحة)
- القسم الثاني (٨ صفحات)

باب الأقلمة والتدويل غياب مشروع الدولة

رفيق خوري

موقف بكركي ليس غامضاً. لا بالنسبة الى مواضيع الخلاف وخريطة الطريق الى مخرج من المأزق السياسي. ولا حيال الجوهر الوطني الأعمق من تسوية الأزمة الحالية، والمخاطر التي تهدده من الداخل والخارج. لكن المشكلة أن كل طرف يريد بياناً على مزاجه وعلى قياس مصالحه ومن زاوية نظرته الى الأمور. فالبعض يجتزئ في قراءة البيان ما يناسبه من بنود متجاهلاً البنود الأخرى، مع انها سلة متكاملة مقدمة في إطار رؤية شاملة. والبعض الآخر يطلب أن يكون البيان «أشد وضوحاً من الحقيقة» حسب التعبير الذي استخدمه في وقت عصيب وزير سابق للخارجية الأميركية هو دين اتشسون. والكل يعرف صعوبة أن تذهب بكركي في صوغ بيان سياسي الى حد تقديم الموقف على طريقة «الشرب بالملعقة» كما يقول المثل الشعبي، اقتداء بالمناولة في الكنيسة.

لكن ردود الفعل على البيان لا تلغي التحدي أمام الجميع، ولا تعفي أي طرف من المسؤولية في مواجهته. ولعل التحدي الكبير أمام بكركي نفسها هو العمل على سياسة مرنة تخدم وتؤكد ثوابتها الوطنية ومواقفها من الأزمة الراهنة». وبكلام آخر، أن تضمن ترجمة سياسية عملية لقولها: «إن الكنيسة المارونية الحريصة على وحدة لبنان وديمومته وعلى دور المسيحيين والموارنة فيه لا يمكنها أن تقف موقف المتفرج على التطورات الخطيرة في لبنان والمنطقة بالنظر الى المخاطر الكبيرة التي تهدد لبنان ووحدته كما تهدد دور المسيحيين فيه».

أما التحدي أمام الجميع، لأن الخطر ليس على فريق واحد، فإنه متنوع، وسط المعادلة القائلة: «إن المحافظة على لبنان تبدأ في المحافظة على التعددية في الوحدة، وتسقط بالتعصب والانغلاق». من «وقف كل الممارسات غير الديمقراطية» الى «إبعاد لبنان الذي يشكل جزءاً لا يتجزأ من محيطه العربي عن الصراعات الإقليمية والدولية». ومن التوافق على الحكومة والمحكمة والانتخابات الرئاسية وقانون الانتخاب الى الخروج من «الشعارات المتشنجة التي تتناقض وتاريخ لبنان وتنوعه الثقافي والسياسي وتؤثر سلباً على موقعه وتتنكر لعلاقاته التاريخية مع العالمين العربي والدولي وتجعله في مواجهة وعداء مع دولهما».

ذلك ان الأزمة أعمق من التسوية المطروحة. أعمق لجهة البعد الداخلي الذي تبدلت فيه موازين وأدوار ترافقها مشاريع جذرية في بلد عاش على تسويات تقليدية للأزمات. وأعمق وأشد تعقيداً لجهة البعد الخارجي، حيث الصراع مصيري على لبنان والشرق الأوسط. وليس أخطر من تقليل البعد الداخلي للأزمة في أي مسعى للتسوية سوى تقليل البعد الخارجي. فنحن أسرى خوفين يدور ويُدار في ظلهما الصراع على السلطة. خوف فريق من عودة الوصاية الإقليمية، وخوف فريق آخر من تكريس الوصاية الدولية. ولا خلاص من الخوفين بأية تسوية لأزمة الصراع على السلطة إن لم تكن التسوية جزءاً من بناء مشروع الدولة. فالدولة الوطنية الديمقراطية المستقلة هي الطريق للخروج من الأقلمة والتدويل. والمواطنون اللبنانيون الأحرار المستقلون هم الضمان للتخلص من أية وصاية.

ولو بنينا مشروع الدولة بعد الطائف لما تمكنت القوى الإقليمية والدولية من جعل لبنان «ساحة» لصراعاتها. ولو كان الوضع الداخلي سليماً لما تدخل مجلس الأمن أو لما احتجنا الى قراراته. لا في السياسة، ولا في التحقيق والقضاء، ولا في الأمن على الحدود الدولية.

وعبثاً نبحث عن تسويات ووساطات ونعمل لرفع الوصايات، إن لن نصحح الوضع الداخلي.

20070405-0006-
2

صور المفقودين اعتلت الكراسي اثناء مؤتمر اهاليهم بذكرى اندلاع الحرب

صور المفقودين على كراسي نقابة الصحافة

اعتلت صور المفقودين والمخطوفين كراسي نقابة الصحافة، بدل ايدي اهاليهم الذين اعتادوا ان يحملوا اجسادهم المرهقة وآهاتهم ودموعهم، يصطفون تحت عدسات الكاميرات، لعرض هذه الصور وغالبا لثوان قليلة.

ككل عام منذ ١٩٩٠، وبدعوة من لجنة أهالي المخطوفين والمفقودين في لبنان، عقد مؤتمر صحافي لمناسبة ذكرى «١٣ نيسان»، بداية اندلاع الحرب اللبنانية، في العام ١٩٧٥، في دار نقابة الصحافة، في حضور النقيب محمد البعلبكي الذي ذكر بمآسي الحرب وتداعياتها التي وجدت لها الحلول الا قضية واحدة هي قضية المفقودين، وهي مأساة ستبقى حاضرة فينا وبيننا حتى استيضاح مصيرهم. وسأل الله ان يجنب لبنان مرة اخرى حرباً اخرى، تندلع بسبب ما نواجهه من ازمة سياسية بالغة التعقيد.

حلواني

اما رئيسة اللجنة وداد حلواني، فقد تلت بيانا باسم الاهالي قالت فيه: منذ ١٩٩٠، درجت لجنتنا على عقد مؤتمر صحافي بمناسبة ١٣ نيسان، للتذكر. وفي كل عام، اصطف الأهالي تحت عدسات الكاميرات الباحثة عن وجه ما زالت حرائق الحب ماثلة فيه، وصوروهم تماما كما تصور الاشياء الغريبة. وعرضت صورهم غالبا لثوان قليلة ضمن المنوعات. فالاخبار الجادة، تقتصر ايها السادة على اليوميات السعيدة الفضفاضة للرؤساء والقادة وعلى رأسهم امراء الحرب. فماذا شعر المواطن حيالنا طوال هذه السنوات يا ترى؟ لا شك انه شعر مرارا اننا معتقات، اناس من الماضي لهم عفوا، بالاحرى فيهم، مشكلة تعيقهم عن التأقلم مع الحاضر. وربما اصاب بعضهم السخط فصرخوا: شو بدهم؟ ما عرفوا انه اولادهم ماتوا؟ شو بدهم يخرجوا الموتى من القبور؟ وربما تطوعت الدولة اشفاقا بالناس الذين تعبوا منا فأصدرت تقارير: لبنان كله مقابر جماعية، مؤكدا ماتوا. بل ربما تطوع احد امراء الحرب للسبب نفسه، فقال بالفم الملآن: ألا تفهمون؟ قتلناهم. ذلك كان منطق الحرب، فلماذا ترفضون اليوم بعلامات استفهام مزعجة علامات استفهام تطالب بحق المعرفة، بحق انكره وينكره كثيرون بدعوى ان الماضي مضى.

لكن سمة هذا العام باتت مغايرة تماما. فالذين دمروا وخطفوا وقتلوا وحازوا ليس على براءات ذمة وحسب، انما على امتيازات مدعين انهم انتقلوا من منطق الحرب الى منطق السلم، الذين تسببوا بالامس وحتى اليوم بمآسينا وتنكروا لحقوقنا، حفظا لكراماتهم التي هي اساس السلم الاهلي، لا يجدون اليوم حرجا في الانقضاض على المجتمع برمته في حجة الدفاع عما يرونه حقا، وتاليا حق المعرفة الذي ثابرنا في طلبه، تجاوز اليوم حدودنا لا بل تجاوز ستائر الماضي: فان نعرف مصير المفقودين اليوم، لا يعني ان نعرف ما فعله هؤلاء في الماضي، انما قبل كل شيء ما قد يفعلونه غدا. وتاليا، لم نعد معتقات غير قابلة للتأقلم لم نعد اسئلة. استفهام عن الماضي، انما بتنا بكل المعايير الاكثر انسجاما مع تحديات الحاضر ومؤكدا اعمق الاسئلة في شان المستقبل الذي يريده اللبنانيون، ايا كان موقع اصطفافهم او درجته.

وفي ظل هذه الظروف، آثر الاهالي هذا العام، الابتعاد عن اي نشاط ميداني، عن اي مطالبة خاصة، عن كاميرات التصوير، عن الاعين التي تحاول ابدا لصقهم ولصق مطالبهم بالماضي لتجريدها عن مشروعية الحاضر.

والاهالي بانكفائهم هذا، انما يناشدون المواطنين كافة، ان يتبنوا الصور التي تركوها لهم، ان يتبنوا مطلبهم، ان يعلنوه مطلبا وطنيا، مطلبا يتطلع لا الى الماضي بل اولا الى المستقبل. واملهم في ذلك ان تتحول اللجنة قريبا وقريبا جدا من حركة مطلبية الى حركة وطنية، حركة تتطلع اولا الى الاندماج في مشروع وطني راسخ في عدالته وانصافه، وهدفه الاول ابعاد كل مكابر ممن تلطخت يداه بالدم عن المناصب العامة.

قرعت طبول الحرب مجددا، ولو على سبيل الانذار، لم نعد غرباء، ولا جزءا من الماضي، بل بتنا وجها لاي منكم، لا سمح الله، ان يلبسه غدا في اي حين، وبات ما اسميناه يوما، حقنا في المعرفة، موجبا على عاتق كل من يريد خيرا للبنان، موجبا بان يتذكر.

قيادة الجيش تعلن حاجتها لتمديد خدمات مجندين سابقين

اعلنت وزارة الدفاع الوطني - قيادة الجيش، عن الحاجة لتمديد خدمات مجندين سابقين لمدة سنة قابلة للتجديد، من حملة الشهادة التكميلية (BP) على الأقل، ولا يتجاوز عمر المتقدم ٢٧ سنة لغاية تاريخ ٢٠٠٧/٧/٣١، وذلك في الاختصاصات التالية:

- لصالح القوات الجوية: ميكانيك - الكترونيك - كهرباء.

لصالح القوات البحرية: ميكانيك - الكترونيك - كهرباء - الكتروتكنيك - الكتروميكانيك - ميكانيك صناعي - معلوماتية - تدفئة وتبريد - نجارة - فنون مطعمية وفندقية.

على الراغبين، التقدم بطلباتهم شخصياً خلال اوقات الدوام الرسمي اعتباراً من تاريخ ٢٠٠٧/٤/٩ ولغاية تاريخ ٢٠٠٧/٥/٩ ضمناً وذلك وفقاً لما يلي:

- المتقدمون لصالح القوات الجوية: في قيادة القوات الجوية (مبنى بيضا - عين الرمانة).
- المتقدمون لصالح القوات البحرية: (قاعدة بيروت البحرية - المرفأ).

يتم الاطلاع على باقي الشروط والمستندات المطلوبة، في قيادات المناطق العسكرية وفي المراكز المذكورة اعلاه لتقديم الطلبات، وعلى صفحة إبحار الجيش في الإنترنت، على العنوان التالي: WWW.Lebarmy.gov.lb.

«جمعية فرح العطاء» دعت الى لقاء في وسط بيروت مساء ١٣ نيسان

أصدرت جمعية فرح العطاء البيان الآتي:

نبذا للحرب في ذكرى اندلاعها في ١٣ نيسان، ودفعا لأخطار التشرذم والإنقسامات، ورفضا للمآسي التي اختبرنا بشاعتها، وتشجيعا للتلاقي وإيجاد الحلول، وطلبا للسلام، واستهجانا لما يمثل الشريط الشائك في وسط بيروت، للسنة الثالثة، يتداعى ممثلو الطوائف اللبنانية كافة وجمعية فرح العطاء لرفع دعاء مشترك موحد مساء ١٣ نيسان ٢٠٠٧ في وسط بيروت، وفوق الأسلاك الشائكة، الساعة السابعة مساء.

إن ذكرى اندلاع الحرب في لبنان ترتدي طابعا ايجابيا في كل مرة نستخلص العبر ونكرر اعترافنا بالأخطاء التي ارتكبناها بحق بعضنا البعض وبحق بلادنا، ونؤكد تمسكنا بالقيم والمبادئ وبرسالة وطننا وهي تكريس العيش معا.

وتحثنا هذه الذكرى على رفض أي قلق أو حالة من الممكن ان تعيدنا إلى الوراء، وأن نرفع الدعاء لأجل لبنان وشعبه في المكان الذي تتكرس فيه صورة الانقسام أي الشريط الشائك في وسط بيروت، وهو شريط العار!

ونأمل ان يتحول الدعاء المشترك للطوائف اللبنانية كافة إلى دعاء واحد لكل الشعب اللبناني لنهدم جدار العار ولنلتقي، مظهرين للعالم المعنى الحقيقي للبننة وهي الوحدة وليس كما تم تشويهها في خلال الحرب.

إن هذا اللقاء الدعاء يجسد التلاقي بروح التقوى والغفران، ويؤكد مرة جديدة أن وحدتنا خلاصنا.

اللواء ريفي التقى قدامى القوى المسلحة ووفد اتحاد بلديات السهل في البقاع

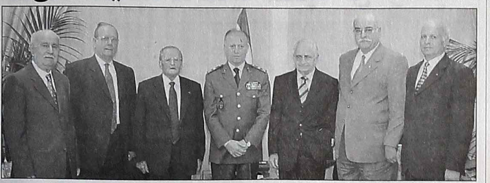

اللواء ريفي يتوسط وفد قدامى القوى المسلحة

استقبل المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء ريفي وفدا من إتحاد بلديات السهل في منطقة البقاع الغربي برئاسة رئيس بلدية حوش الحريمة أحمد الأحمد وعدد من رؤساء بلديات السهل، في زيارة شكروا خلالها مؤسسة قوى الأمن على التعاون الذي تقدمه قطعاتها العملانية في منطقة البقاع الغربي لتمكين هذه البلديات من القيام بدورها الإنمائي والإجتماعي.

من جهته شكر اللواء ريفي للوفد هذه الإلتفاتة وقدم له درع قوى الأمن الداخلي عربون شكر وتقدير.

كما استقبل اللواء ريفي، رئيس بلدية بيروت المهندس عبد المنعم العريس، في زيارة جرى خلالها عرض للأوضاع العامة في مدينة بيروت.

والتقى ايضا وفدا من رابطة قدامى القوى المسلحة برئاسة اللواء المتقاعد جورج قمير، في زيارة هنأوا خلالها قوى الامن الداخلي على الانجازات التي حققتها مؤخرا وخاصة كشف ملابسات جريمة عين علق، واعربوا عن وقوفهم الى جانب مؤسسة قوى الامن الداخلي وتقديم الدعم اللازم لها في مسيرتها الامنية.

بدوره ثمن اللواء ريفي للوفد هذه الزيارة واعدا اياهم بالمضي قدما في المحافظة على الامن والنظام في البلاد.

احتفال بذكرى المولد في بعلبك

الحضور في احتفال المولد في بعلبك

(محمد ابواسبر)

بعلبك - محمد ابو اسبر:

اقامت جمعية الأبرار الخيرية احتفالاً بذكرى المولد النبوي الشريف في باحة معهد الأبرار التقني بمدينة بعلبك بحضور فعاليات تربوية واجتماعية.

اكد مدير المعهد مدحت الرفاعي «على أهمية تحصين أنفسنا بالعلم، وحذّر من المشاريع المشبوهة التي ترسم لمنطقتنا»، داعياً الى الحوار والتفاهم من اجل النهوض بالوطن.

ورأى الشيخ مشهور صلح ان الانقسام في لبنان لا يخدم إلا مصلحة العدو الاسرائيلي. لذا لا بد للقيادات اللبنانية من العودة الى الحوار، لأن الحل لا يكون إلا على قاعدة لا غالب ولا مغلوب.

وشدد على ضرورة الخروج من الشارع وإقرار المحكمة ذات الطابع الدولي لمحاكمة قتلة الرئيس الشهيد رفيق الحريري، والعمل على تشكيل حكومة وحدة وطنية والارتقاء بالخطاب السياسي.

وقدّمت فرقة معهد الأبرار بقيادة الشيخ كامل العرب تواشيح وأناشيد نبوية بالمناسبة.

صور تعيش مرحلة انتعاش اقتصادي بفضل حركة جنود اليونيفيل وعائلاتهم

(حيدر حويلا)

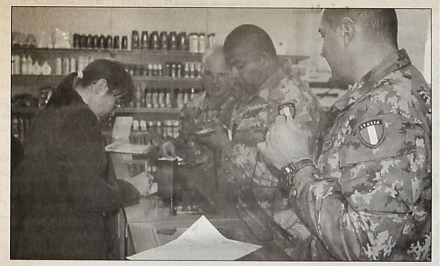

جنود دوليون داخل محل في صور

صور - حيدر حويلا

تهافت ضباط وموظفو قوات الطوارئ الدولية وموظفو المؤسسات الدولية في الجنوب وخاصة في مدينة صور على استئجار الشقق المفروشة وشغل المئات منها انعكس ايجابيا في صور وضواحيها على الدورة الاقتصادية والسياحية في المنطقة حيث تشهد مدينة صور وضواحيها ازمة سكن كبيرة لم تشهدها من قبل.

ومع رفع عديد القوات الدولية المعززة، في الجنوب يختلف العاملون في الشأن الاقتصادي والتجاري حول تفسير هذه الحالة وخاصة في مدينة صور التي تضم النسبة الاكبر من المؤسسات وتحديدا السياحية ،بعد نحو ستة اشهر من قدوم هذه القوات باعداد كبيرة قاربت ١٣ الفا ، يلحظ البعض حركة مميزة تستفيد منها كافة القطاعات والافراد ، وتتمثل في حركة الجنود الدوليين وعائلاتهم في الاسواق والمطاعم .

فقد تحولت صور ومحيطها الى محمية تابعة للامم المتحدة ظهرت من خلال جنود اليونيفيل الايطاليون- الفرنسيون الاتراك والايرلنديون والبرتغاليون وغيرهم من العاملين في منظمات الاغاثة الدولية وملحقاتها.

المشهد في هذه الايام مختلف الى حد كبير اذ عادت الامور الى حجمها الطبيعي واكثر .لاسيما اصبح ضباط وموظفو الامم المتحدة ومسؤولو الموسسات الدولية التي تعمل في الجنوب يتهافتون على طلب المساكن المفروشة والغير مفروشة لايواء عائلاتهم التي اتت من الخارج للعيش الى جانبهم. وفي صور مثلا حول الاهالي مساكنهم الى شقق مفروشة التي تم عرضها على ضباط ومسؤولي وموظفي الامم المتحدة التي اصبحت تجارة رابحة لهم بحسب ما قالوا لنا بعد الركود الاقتصادي ولعدم وجود فرص عمل في لبنان ، ويقدر سعر استئجار الشقة المفروشة للشهر الواحد ابتداء من الـ ١٠٠٠ دولار اميركي حسب مواصفاتها وقد يصل الى ٢٠٠٠ دولار، ويفضل البعض من الدوليين استئجارها فارغة بسعر يتراوح بين ٥٠٠ الى ٧٠٠ دولار، حيث يقوم بتجهيزها على ذوقه. هذه الحالة اصبحت عبئا على المواطنين اللبنانيين الذين يقدمون على الزواج حيث اصبح هناك ازمة سكن تسببت بمشاكل وادت الى الانفصال بين المقدمين على الزواج وذلك لعدم توفير المسكن والمأوى للحياة الزوجية .

جزء من المدينة

وجود قوات الطوارئ الدولية في الجنوب وخاصة في مدينة صور اصبح جزء من المدينة في تحريك العجلة الاقتصادية، كما يقول رئيس بلدية صور عبد المحسن الحسيني ، الذي يؤكد ان اليونيفيل بوجودها خلقت دورة اقتصادية مهمة اضافة الى مهامها الامنية التي تقوم بها حيث يساعد وجودها على تحريك الاقتصاد في البيع والشراء في المدينة وضواحيها اضافة الى وجود حركة سياحية لم تشهدها صور من قبل من خلال قدوم عائلات هذه القوات للعيش في لبنان مما يزيد في الحركة الاقتصادية التي تفيد منها صور والمنطقة ونأمل ان تستمر هذه الحالة.

ويقول عند مجيئهم احدثوا فورة كبيرة في صور ومنطقتها وخلقوا حالا من الارتياح في صفوف اصحاب المؤسسات الاقتصادية والتجارية والمطاعم.

مختار صور فاطمة سحمراني قالت ان وجود اليونيفيل مهم وجيد ولكن انعكس سلبا على المقبلين على الزواج حيث لم يعد هناك شقة واحدة في صور والا شغلها اليونيفيل من خلال جلب عائلاتهم للعيش في لبنان. اما احد اصحاب الشقق فاستبشر خيرا وقال ان تهافت اليونفيل على استئجار الشقق المفروشة وغيرها زاد الحركة الاقتصادية.

مطلوب التعرف عليه

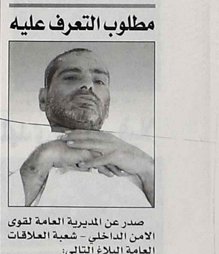

صدر عن المديرية العامة لقوى الامن الداخلي - شعبة العلاقات العامة البلاغ التالي:

تعمم المديرية العامة لقوى الأمن الداخلي، بناء لإشارة النائب العام الاستئنافي في جبل لبنان القاضي غسان عويدات، رسما شمسيا لشخص مجهول الهوية، ليس بحوزته أوراق ثبوتية. عثر عليه بتاريخ ٢٠٠٧/٣/٢١ في محلة الجمهور فاقدا للوعي وتم نقله من قبل الدفاع المدني الى مستشفى بعبدا الحكومي، وهو في العقد الرابع من العمر، يبدو عليه عدم الاتزان العقلي بسبب عمليات جراحية أجريت له سابقا في رأسه، يدعي أن اسمه نبيل دمياطي ويقطن في مدينة بيروت، حالته الصحية مستقرة.

لذلك، يرجى من المواطنين الكرام الذين لديهم أية معلومة عنه أو عن ذويه، إبلاغهم الحضور الى مستشفى بعبدا الحكومي للتعرف عليه والاتصال بمخفر درك بعبدا الكائن في بعبدا - السراي القديم، على الرقم ٠٥/٩٢١٧٤٠ تمهيدا لاستلامه.

القوة الأندونيسية في الجنوب تعرض لمهامها العسكرية وتقديماتها الى الأهالي

القطاع الأوسط - دريد كبورة

عقد ضابط العلاقات العامة في الكتيبة الأندونيسية العاملة في الجنوب في عداد اليونيفيل المعززة الميجر محمد أروادي مؤتمرا صحفياً عدد فيه نشاطات وتقديمات القوة الأندونيسية المتمركزة في القطاع الأوسط، والتي اتخذت من عدشيت القصير مقراً لقيادتها. كما نشر تفاصيل عن عدد الجنود والآليات والمهمات الموكولة اليها.

وقال الرائد أروادي:

انضمت القوات الأندونيسية الى اليونيفيل في ٢٥ تشرين الثاني ٢٠٠٦، وتمركزت في عدشيت القصير على بعد ٧ كلم من بلدة عديسة غرباً.

تتألف القوة الاندونيسية من ٨٥٠ رجلاً، منهم ٦٥ ضابطاً ورتيباً. وتتألف الكتيبة الأندونيسية من:

- الفرقة الحربية.
- رؤساء الأقسام رقم ٦٩.
- الفرقة الميكانيكية.
- فرقة الدعم المؤلفة من المهندسين.
- فرقة النقل والتموين.
- فرق الصيانة، وفرقة نزع الألغام.

الفرقة الطبية المؤلفة من مستشفى ميداني مجهز بفريق طبي.

وعن مهمات الكتيبة الأندونيسية قال: التأكد ان المنطقة التي تعمل فيها خالية من اي سلاح غير شرعي وخالية من اية نشاطات عدائية. ومن ثم دعم النشاطات الانسانية في منطقة عملها، وحماية السكان المحليين، من اجل دعم وتحصين القطاع الشرقي.

- نزع الألغام: تعمل القوة الأندونيسية على نزع الألغام من منطقة عملها والتخلص منها.
- المساعدات الانسانية تتضمن تأمين المساعدة الطبية لضحايا الألغام، ومساعدة السكان المحليين.

وقد زودنا السكان المحليين في قرية مركبا بـ ٣٧٥ طناً من المياه وقدمنا مئة لعبة لأطفال مدرسة عديسة الرسمية. ومجموعة من الثياب للنازحين في بلدة مركبا. بالاضافة الى إعادة تأهيل الجامع والحسينية في بلدة القنطرة. وحتى الآن عالجنا ٣٩٠ مريضاً في بلدات الطيبة وعديسة، ودير سريان، وبني حيان، وطلوسة.

والجدير ذكره ان ابن رئيس جمهورية اندونيسيا الملازم اول آغوس يخدم في عداد القوات الأندونيسية في جنوب لبنان كغيره من الضباط في الجيش الأندونيسي.

البترون وبشري تشيّعان بولين رحمه

موكب الجنازة

البترون - غسان عازار:

استقبلت البترون بحزن عميق ونثر الورود على جسر مستشفاها نعش الدكتورة الصيدلانية بولين رحمه، كريمة الطبيب في المستشفى الدكتور اسكندر صادق رحمه التي قضت في حادث سير مؤلم وهي في عقدها الثالث.

وواكب الأطباء والجموع النعش الى مثواه الأخير في بلدتها بشري حيث شيّعت في كنيسة مارسابا بمأتم حاشد. ترأس الصلاة لراحة نفسها النائب البطريركي العام على منطقة الجبّة المطران فرنسيس البيسري يعاونه المطران شكرالله حرب والنائب العام لأبرشية البترون المارونية المونسنيور الدكتور منير خيرالله كاهن رعية البترون ولفيف من الكهنة.

«حركة اللاطائفيين» تعلن أهدافها

أذاع رئيس حركة اللاطائفيين اللواء الركن المتقاعد ياسين سويد أمس بيانا حدّد فيه أهداف الحركة وتوجهاتها وجاء فيه:

في غمرة الأزمات المصيرية التي تنتاب لبنان منذ انشائه، ولا تزال، وما فتئت تخلّفه من آثار مدمّرة للمجتمع اللبناني لجيلنا الحاضر، وربما لأجيال قادمة، وقفنا، نحن نفر من اللبنانيين الذين يرفضون الانسياق خلف الغرائز الطائفية والمذهبية، لنتساءل: الى أين نأخذ هذا الوطن، والى أين ستقودنا جهالاتنا المتكررة؟

لقد دفعنا غاليا، من حياتنا ودمنا وأموالنا، ثمن التمايز الطائفي الذي نعيش، فما ارتدعنا ولا تعلمنا. وسيدفع مثل هذا الثمن، وأكثر، أولادنا وأحفادنا والأجيال القادمة في هذا الوطن بعدنا، ان لم نرتدع، ولم نتعلم، ولم نؤمّن لهم وطنا سويا.

قيل لنا، منذ ثمانين عاما (دستور عام ١٩٢٦) ان الطائفية «ضرورة موقتة»، وقيل لنا، منذ أكثر من ستين عاما (البيان الوزاري عام ١٩٤٣) ان «الساعة التي يمكن فيها إلغاء الطائفية هي ساعة يقظة وطنية شاملة، وسنسعى لكي تكون هذه الساعة قريبة بإذن الله»، وقيل لنا، منذ سبعة عشر عاما (وثيقة الطائف عام ١٩٨٩ والدستور المنبثق عنها عام ١٩٩٠) ان «إلغاء الطائفية السياسية هدف وطني أساسي يقتضي العمل على تحقيقه وفق خطة مرحلية». ووعدتنا هذه الخطة (في الوثيقة والدستور معا) بتشكيل «هيئة وطنية» لإلغاء الطائفية السياسية، و«إلغاء قاعدة التمثيل الطائفي» في الوظائف العامة، إلاّ ان شيئا من ذلك لم يحدث البتة، بل زدنا ايغالا في الطائفية حتى بلغنا المذهبية وتشبثنا بتفاصيلها وجزئياتها، فتفتت الطوائف والمذاهب وتشرذمت، بدورها، الى فرق وفئات تتصادم فيما بينها وتتناحر.

وتدرجنا، في تعميم الطائفية والمذهبية على مختلف المرافق والوظائف في الدولة، من القاعدة الى القمة، كأنما نحن غير عازمين على ان نحول هذه الشركة، التي اسمها لبنان، الى وطن حقيقي أصيل.

لم نتعلم شيئا من دروس الحرب الطائفية الكبرى التي مارسناها على أنفسنا، طوال خمسة عشر عاما، (١٩٧٥ -١٩٨٩) بسبب النزعات الطائفية والمذهبية المنغرسة في نفوسنا، ونصوصنا، وأعرافنا، بل في جوهر الصيغة التي نعيش، فأكل بعضنا لحم بعض، ودمّرنا، بلا ثمن ولا نتيجة، حياتنا وبلادنا ومستقبل أجيالنا؟

أهداف الحركة

وانطلاقا من قناعاتنا الثابتة، وأمام هذا الواقع المرير الذي نعيش، اجتمعنا، نحن، نخبة من الشباب الذي يعي حاضر وطنه ومجتمعه، ويتألم لأجله، محاولين ان نجد علاجا لهذا الداء الخبيث الذي اتفق اللبنانيون جميعا على اعتباره مرضا يجب السعي الجدّي للشفاء منه، فكانت حركتنا التي دعيناها «حركة اللاطائفيين». وقد حددنا أهداف هذه الحركة بما يلي:

١ - السعي لتنفيذ المادة ٥٩ من الدستور اللبناني المتعلقة بإلغاء الطائفية من النظام اللبناني. بما في ذلك انتخاب مجلس نيابي وطني لا طائفي.

٢ - متابعة السعي لاستكمال الخطة التي تقضي بإلغاء الطائفية من المجتمع اللبناني إلغاء تاما وكاملا.

٣ - العمل، ضمن المجتمع اللبناني، لضم المؤمنين بضرورة إلغاء الطائفية وتحرير اللبنانيين منها، دون المسّ بالمعتقدات الدينية التي نعتبرها ركنا أساسيا في تربيتنا الانسانية والاجتماعية والوطنية.

٤ - التأكيد على التحرك السلمي الايجابي المعتمد على أسس الحوار والاقناع، والمتفق مع الأهداف الوطنية، واستخدام الوسائل الديموقراطية المشروعة لذلك.

٥ - يجري تطبيق البنود المذكورة أعلاه وفقا للقوانين والأنظمة المرعية الاجراء.

مسيرة لجمعية المبرات في الهرمل بذكرى المولد النبوي

أحيت مؤسسات جمعية المبرات الخيرية في الهرمل ذكرى المولد النبوي الشريف بمسيرة حاشدة انطلقت من امام مسجد ابي الفضل في محلة الدورة، بمشاركة طلاب ثانوية الامام الباقر ومبرة الامام زين العابدين والعاملين في المؤسسات وفرق من كشافة المبرات، الى حشد من الاهالي وذوي الطلاب.

وتخلل المسيرة كلمة لجمعية المبرات القاها الشيخ مصباح ناصر الدين، وعروض تراثية لفرق دمشقية وتواشيح دينية، واختتمت بمولد نبوي.

اصابة مواطنة بانفجار قنبلة عنقودية في عيناتا

اصيبت المواطنة العبدة محمد محمود خنافر (٧٠ عاما) من بلدة عيناتا - قضاء بنت جبيل، بجروح في الوجه والقدمين، جراء انفجار قنبلة عنقودية من مخلفات العدوان الاسرائيلي الاخير، ونقلت على اثرها الى مستشفى جبل عامل في صور للمعالجة.